

ونورا . وأي ذوق عربي يطوف به من قراءة هذه الآية تشبيه الله تعالى بخلقه وهو يعهد  
 مثل هذا التعبير في اللغة حتى من الصينيان . يقولون ان هذه البلاد أو تلك القبيلة في  
 قبضة فلان وان زيدا في أصبع عمرو كالحاتم . على ان الآية يحيط بها التنزيه من  
 طرفيها كما ترى . من علم ان جميع ما جاء في الكتاب العزيز والسنة الصحيحة من هذا  
 النوع من المتشابه يراد به تقرير العقائد الثابتة بالمقل والنصوص المحكمة  
 وأبج النفوس بذكر صفات الجلال والمظمة عن الشرور وجذبها بصفات  
 الجمال الى معاهد الضياء والنور . ليكون المؤمن بالاولى من الدين اذا ذكر الله وجلت  
 قلوبهم وبالآخرى من الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الأبد ذكر الله تطمئن  
 القلوب . من علم هذا ولا حظه لا يشبهه عليه متشابه سواء فوض أو أول . وصرح  
 غير واحد من المحققين بان جميع ما أطلق على الله تعالى من الصفات الثبوتية من  
 المتشابه لانه مخصوص بما لا يعرف الا بالسمع . وصرح الامام الغزالي بان لفظ القدرة  
 مستعار للصفة الالهية التي يوجد بها ويعدم وان معنى هذه الصفة هو أجل وأرفع من  
 ان يلمحها عين واضعي اللغات فيضمون له لفظا يدل عليه حقيقة . وحقا قال فان هذا  
 اللفظ وضع لمعنى في الانسان لا يصدر عنه ايجاد ولا اعدام والحكام والعقلاء متفقون  
 على ان قدر البشر انما تصرف في الموجود فحسب

وأما المتشابه بالمعنى الآخر فقد كلفنا بالايمان به على ظاهره اذ لم يكن مخالفا  
 لاحكام العقل والاصول المقررة بالشرع وكانت النصوص به قطعية وسيأتي  
 تفصيل القول به في السمعيات ان شاء الله تعالى

### ﴿ الاخبار التاريخية ﴾

(الدولة العلية في أفريقيا) - قال مكاتب جريدة فرنكفورت الالمانية من الاستانة ان الملام أبرم اتفاق  
 السودان بين فرنسا وانكلترا في شهر ماي الماضي اجتمع مجلس الوكلاء مرارا في بلديزواقر

على ارسال الجنود والمدافع الى خلف طرابلس الغرب في طرق القوافل المؤدية الى بحيرة تشاد والى تيبستي لبقاء تلك الجهات في منطقة نفوذ الدولة العلية وحفظ سيادتها عليها . وصادق جلالة السلطان على هذا القرار ولكنه بقي حبراً على ورق ولم يخرج من القوة الى الفعل الا منذ اسبوعين . فان الدولة العثمانية أرسلت سبع أورط من مشاتها والياً من فرسانها وست بطريات من مدافعها الى الحد الجنوبي من فزان فسارت حتى نزلت على بعد ٩٥٠ كيلو متر جنوبي الاماكن القصوى التي كانت الجنود العثمانية نازلة فيها قبلاً ولكنها لاتزال تبعد ١٥٠٠ كيلو متر عن وداي . وقد صدر الامر بزيادة عدد الجنود العثمانية في طرابلس الغرب بزيادة دائمة

وأرسل مكاتب روتر من الاسنانة يقول انه سمع من بعض الاتراك ان والي طرابلس الغرب أوفد وفداً الى وداي ومعه بعض المساکر العثمانية فرفعوا الراية العثمانية عليها . والغرض من ارسال هذا الوفد توطيد سلطة السلطان على الجهات الواقعة خلف طرابلس الغرب الى حد بحيرة تشاد لتؤمن القوافل التي تسير من داخل أفريقيا الى ساحل البحر

ولكنني علمت من جهات أخرى ان ماسمعته من بعض الاتراك سابق لاوانه وان يكن السلطان يروم مد سلطته الى داخل أفريقيا . لانه اذا فعل الباب العالي ذلك وقعت المشاكل بينه وبين فرنسا اذ وداي وبحيرة تشاد واقعتان ضمن منطقة نفوذها حسب الاتفاق الذي عقد بين انكلترا وبينها

المقطم

رأيتاني سياحتنا في الصعيد كثيرا من المساجد متداعية الجدران مدعثة الاعضاد يريد بعضها ان ينقض وبعضها قد انقض بعض جدرانها فعلاً . وديوان الاوقاف غني يوجد في خزينته قريب من مائتي ألف جنيه فلما ذال يصالح هذه المساجد هل الاولى له ان يتمتع بلذة وجود المال في الصندوق وان كانت اللذة متوية بألم الخوف عليه من المسالية ومن البنك الاهلي ؟ هل من العدل والاصلاح ان ينفق بسعة وكرم حاتمي على زخرفة بعض المساجد في القاهرة فيحلبها بالذهب . ويفرشها بالزرابي الفاخرة لتملاء عيون السياح من الافرنج ويخجل على سائر المساجد باقامة جدرانها واصلاح بنائها وفرشها بالحصير ؟ اما يكتفي تهنئه على الائمة والخطباء والخدمة الموجب لعدم قيامهم بوظائفهم ؟ تقول هذا عن تالم واخلاص ومحور ان يكون للديوان بعض العذر في بعض ذلك وعسى ان يلتفت الديوان الى هذا فيادر بتدارك ما يمكنه تداركه فان الشكوى منه كادت تكون عامة . وتنبه أصحاب البلاد والجهات الذين أهملت شؤون مساجدهم ان يطلبوا اصلاحها من جناب الخديو المعظم وسموه يلبي طلبهم ان شاء الله تعالى

( تبيه ) ان منسني ، هذه الحجة ما ارسلها ولا يرسل الى احد كتباً يتقاضى منه ثمنها وكل من يطلب باسمه شيئاً غير الوكيل الذي يطلب ثمن الجريدة فهو كاذب